### خلال احتفال في جامعة خضوري بطولكرم

# الحمد الله يكرِّم الفائزين بمبادرات إلهام فلسطين التربوية

الحمد يكرم احدى الفائزات.

طولكرم - "الأيام": كرّم رئيس الوزراء رامي الحمد الله، أمس، الفائزين في مبادرات تربوية ملهمة من كافة محافظات الوطن من الضفة وغزة، خلال احتفالية الهام فلسطين للعام ٢٠١٣، بجامعة فلسطين التقنية "خضوري" في طولكرم.

وقال الحمد الله "كما في كل عام التقطت "الهام فلسطين" مجموعة من المبادرات التربوية المميزة وأشاد رئيس الوزراء بالتعاون وتكامل الأدوار بين القطاعين الحكومي والخاص، في دعم مبادرة الهام فلسطين وضمان استمراريتها بل وتوسيع نطاقها، مؤكداأن الحكومة ستواصل دعم مسيرة إلهام فلسطين المتميزة التي أصبحت تقليداً وطنياً سنوياً نعتزّ به.

وشكر الحمد الله، أسرة التربية والتعليم من طلبة

والملهمة التي ساهمت في توفير بيئة تربوية سليمة وصحيحة وصحية ومحفزة لأطفال فلسطين وشبابها".

واضاف "إن تضافر الجهود هذا العام أدى إلى ترشيح أكثر من (٧٠٠) مبادرة تربوية ممثلة من جميع مدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث في الضفة وغزة".

وأوضح أن ما يزيد المبادرة تميزاً هذا العام، "أنها في كنف جامعة خضوري التي كانت ولا تزال صرحاً علمياً ووطنياً نعتز به، حيث لعبت منذ نشأتها دوراً هاماً في مواجهة الاحتلال الإسرائيليي وحماية أرضنا وتوفير مقومات صمودنا وبقائنا على هذه الأرض".

وأضاف الحمد الله "كل مبادرة هي حافز جديد في مواصلة العمل وتطوير نوعية التعليم وتحسين مفرداته بما يتناسب مع الحاجات المجتمعية ومتطلبات التنمية الوطنية، ولضمان وصول خدماتنا التربوية والتعليمية، قدمت هذه المبادرة رغم كل التحديات التي واجهتم نموذجاً يحتذى به في الإبداع والتميز، وجاءت منسجمة تماماً مع برنامج عمل الحكومة وخطتها الاستراتيجية في خدمة الإنسان الفلسطيني وتوفير كل مقومات صوده وبقاءه على هذه الأرض".

وأشار الى أن "الهام فلسطين" استطاعت خلق شراكة مجتمعية ووطنية، وحرصت منذ بدايتها على إشراك كافة المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية ذات العلاقة، التي جاءت تعبيراً قوياً عن اهتمام مجتمعي بجهود واقع التربية والتعليم.

وهيئات تدريسية بالقطاعين العام والخاص ووكالة الغوث، على ما يبذلونه من جهد حيوي بالنهوض بواقع التعليم الذي تحاصره إسرائيل وتحاول تدميره وطمسه وكانت ولا تزال تلحق الضرر بالمنشآت التعليمية والبنية التحتية فيها ومرافقها وكادرها التربوي وطلبتها، مهنئاً مدارس قطاع غزة الذين تحدوا المعيقات وأصروا على التميز والإبداع والمشاركة في هذه المبادرة.

من جهته قدم رئيس الجامعة الدكتور مروان عورتاني، نبذة عن إنجازات الجامعة ومراحل تطورها، مشيراً إلى أن الجامعة توصلت مع مؤسسة التربية العالمية إلى اتفاق مبدئي يقضي بإطلاق صيغة جامعية لبرنامج الهام فلسطين، يبدأ منها ويعمم على مختلف الجامعات في فلسطين.

وأشاد مسير أعمال محافظة طولكرم جمال سعيد، بفكرة وأهداف ورسالة إلهام فلسطين، مؤكداً انه رغم ما يعانية المواطنون من ممارسات الاحتلال التي طالت كافة شرائح المجتمع ومؤسساته التعليمية والإنسان والشجر والأرض، إلا أن المواطن بقي وصمد واستمر بالعطاء وأنجز الكثير من المبدعين من مختلف الشرائح في المجتمع الفلسطيني.

وأوضحت الكلمات التي القيت أن الهام فلسطين، هي الصيغة الفلسطينية لبرنامج دولي تسعى مؤسسة التربية العالمية إلى توطينه في الدول التي تتوفر فيها متطلبات استيعابه وديمومته.